تقويم الخصائص التصميمية لجانب من متنزه بابل السياحي

سراب كريم عباس الباوي* صدى نصيف جاسم
باحث أستاذ مساعد
sarabkareem@yahoo.com
قسم البستنة وهندسة الحدائق– كلية الزراعة – جامعة بغداد

المستخلص

توجه الاهتمام في الاونة الاخيرة نحو أهمية الحدائق والمتنزهات الحضرية كونها من المكونات الاساسية والضرورية نحو تطوير نوعية الحياة الحضرية في المدينة. ان تقييم الخصائص التصميمية للمتنزهات التاريخية الطبيعية من جوانبها المختلفة تعد من اهم الاهداف التي يصبو مصمم الفضاءات الخارجية الى دراستها ضمن المخطط الاساس للمدينة. أعتمد البحث منهجية الدراسة الميدانية والمشاهدة والوصف في حدود الدراسة– متنزه بابل السياحي في الحلة ، واستخدام الكاميرا لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتسجيل الفيديوات، بهدف تجسيد مكونات وعناصر الموقع بشكل عام، وتم استخدام الخرائط الجوية لموقع المتنزه لاسقاط المواقع عليها بدقة، والاخذ بنظر الاعتبار علاقة منطقة الدراسة مع المناطق والمساحات المجاورة لها. تضمنت عملية تقييم متنزه بابل السياحي اربعة مراحل رئيسة (جمع المعلومات، تحليل خصائص الموقع، تحديد الاهمية وتكامل الموقع)، كما تم توزيع استمارة تقييم المتنزه على عينة من المقيمين ذوي العلاقة من اكاديميين ومن لهم خبرة في مجال التخطيط والتصميم والنباتات والاشخاص المسؤلين عن ادارة وادامة المتنزه (العاملين على ادارة وادامة جوانب المتنزه المختلفة). وبعد جمع المعلومات من المقيمين تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج "Microsoft Office Excel2010" بايجاد التكرارات والنسب المئوية لاجابات المقيمين، وقد اظهرت نتائج تقييم المكونات الصناعية والمتمثلة بمدخل المتنزه الرئيسي والابنية الرئيسية وشبكة الطرق والممرات بأنها مناسبة لطبيعة الموقع، في حين تبين ان موقف السيارات غير مناسب من حيث أسلوب التصميم والجمالية وأداء الوظيفة. أما في مايخص نتائج تقييم المكونات الطبيعية فقد حصلت فعالية مراقبة الطبيعة على أعلى نسبة تقييم، تلتها السفرات الترفيهية وفعالية التنزه والتجوال وأخيراً أقامة الحفلات ، وأكدت نتائج تقييم أهمية المتنزه ولجميع المحاور حيث حصلت على أفضلية قصوى كمتنزه يجمع بين خصائص المشهديين الطبيعي والتاريخي. الغطاء النباتي فقد تميزت الاشجار بتباين كبيرمن حين النوع والنسجة، في حين أن الشجيرات كان تباينها كبير إلى متوسط من حيث أشكالها ونسجتها. ويتبين أن متنزه بابل السياحي يعد من أهم المتنزهات الطبيعية – التأريخية الذي يقع في مركز مدينة الحلة، وتزداد أهميته مقارنة بمتنزهات المدينة الأخرى لانه يعتبر من عناصر الجذب القوية للمدينة حضارياً وتاريخياً نتيجة أرتباطه باحداث تاريخية مهمة فضلاً عن إرتباطه بالمعالم البيئية الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: المتنزهات الطبيعية التاريخية. التقييم. الخصائص التصميمية.

*البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

EVALUATION OF DESIGN PRINCIPLES FOR BABYLON PARK

S. K. A. Al-Bawi* S. N. Jasim
Researcher Assistant Prof.
sarabkareem@yahoo.com
Dept.Of Horticulture and landscape Gardining Coll. of Agric. , Univ. of Baghdad

ABSTRACT:

Attention Recently directed to the importance of urban parks and gardens, being one of the basic and essential components to develop quality of urban life. The evaluation of design characteristics of the historical landscape parks from different aspects, one of the most important goals aspires landscape designer to be studied within the master plan of the city. The search adopted field survey methodology and observation, description within limits of current study. Babylon park using the camera and recording videos, in order to embody the components and elements of the overall site, using aerial maps of park site to sketching the sites accurately ,taking into consideration relationship of study area to neighboring areas. Evaluation process of Babylon Tourist Park included four main stages the obtain information,analysis characteristic features, determine the importance and integrity of the site), were also distributed evaluation form on a sample of experience in the planning,design and plants persons responsible for the management and maintenance of the park. After Data were processed using Microsoft office excel 2010. To find duplicates and percentages for evaluators answers. The results for the evaluation for the artificial components (the main gate,the main buildings,the roads and the lanes) were appropriate for the site ,mean while the car park was unsuitable in terms of design aesthetic and functionality regarding the natural components. The effectiveness of the observation of nature got the highest evaluation, followed by recreational travel and the and finally holding concerts and confirmed the importance of evaluating the results of the park and all the interlocutor where you got the utmost preference as a public garden combines with view of natural and historical properties. Vegetation has been characterized by large trees with great differences in the kind and tissue of the tree , while the shrubs was a great contrast to the average in terms of forms and spun.It turns out that Babylon tourist park is one of the most important natural parks - historical, which is located in the city of Hilla, center, and increasingly important compared with the gardens of other city because it is one of the elements of the powerful attractions of the city culturally and historically as a result of his involvement in important historical events as well as it relates to environmental and natural monuments.

Key word: - Historical- natural parks - evaluation -design characters.

***Part of M.Sc.thesis of the first author.**

المقدمة

تُعد كل من المتنزهات الحضرية "Urban parks" والمساحات الخضراء Green spaces ذات أهمية في تحسين نوعية الحياة Quality of life لمجتمع المدينة نتيجة لكون هذه المساحات تؤدي العديد من الوظائف المهمة لديمومة الحياة في المدن كالوظيفة البيئية المتمثلة بتنقية الهواء والماء وتقليل الضوضاء وخفض درجات الحرارة وتوفير الراحة النفسية والخدمات الترفيهية، فضلاً عن أنها تعطي فرصة للإنسان كي يتأمل الطبيعة المحيطة به(15)(9) (7). تبرز أهمية المتنزهات الحضرية والمساحات الخضراء كونها جزءاً أساسياً من الأرث الحضري"Urban heritage والبنية التحتية Infrastructure فضلاً عن أنها تساعد على التفاعل الاجتماعي وتشجيع تطوير المجتمع وتوفير صف دراسي خارجي للدراسات البايلوجية والبيئية (2). تُعد المناظر الطبيعية التأريخية Historic Landscape مكاناً مرتبطاً بنشاط أو حدثاً أو شخصاً مهماً تاريخياً لذا يمكن أن تمتلك قيمة تأريخية تنبع من مجموع التاريخ البشري ومن بينها القيم الثقافية التقليدية (حضارة من الحضارات)، وأحياناً تدعى مناظر طبيعية ثقافية"Cultural landscapes كمايطلق عليها مناظر طبيعية تراثية Heritage Landscapes"، وتضم موارد طبيعية كالغطاء النباتي وعنصر الماء والخصائص الطوبوغرافية المتعلقة بسطح الارض ومعالم من صنع الانسان مثل المباني، والنصب التذكارية وتتدرج مساحاتها من صغيرة إلى الأف الدونمات، و يمكن أن تكون المحيط الذي يجاور بناية ذات أهمية تأريخية(11). توجه أهتمام مخططوا الحضر"Urban planners" ومصمموا المناظر الطبيعية "Landscape Designers"إلى أهمية المتنزهات التي تجمع بين المشهد الطبيعي "Landscape " والأرث الحضري وذلك لتطويرها ورفع مستوى الاداء فيها بما يتلائم مع الحاجات البشرية، إذ تعكس من خلال خصائصها التصميمية ومعالمها تفاعل الانسان مع الطبيعة، والتخطيط الجيد لهذه المتنزهات يساعد في تشخيص المنظر الطبيعي المهم تاريخياً للمحافظة على شخصية وتكامل المشهد، وأخذوا يركزون على كيفية جعلها مواقع مناسبة لإدراك البيئة الطبيعية والإحساس بها (9). يُعد متنزه بابل السياحي أحد هذه المتنزهات التأريخية الطبيعية Historic Landscapes في مركز مدينة الحلة الذي يجاور مدينة بابل الاثرية والتي تُعد من أهم المدن الاثرية في العالم القديم والحديث وأصبحت عنوان حضارة وادي الرافدين، تقع على بعد 5 كم شمال مدينة الحلة، أصل الموقع عبارة عن قرية أسمها كويرش وجاءت تسميتها نسبة إلى القائد الفارسي كورش الأخميني الذي أحتل مدينة بابل، وأغلب سكانها كانوا مزارعين، وفي منتصف الثمانينيات من القرن الماضي، صدرت الاوامر من الحكومة السابقة على أنشاء موقع رئاسي بدلاً عن القرية بعد تعويض سكانها، وكلفت شركة المعتصم للمقاولات بتشييد تل أطلق عليه " تل صدام" في عام 1989 تم وضع حجر الاساس لتشييد القصر الرئاسي من دائرة الشؤون الهندسية التابعة لديوان الرئاسة وأنتهت آخر مراحل العمل عام 1999، وللفترة من2003–2006 أصبح الموقع تحت سيطرة قوات الأحتلال وسمي أنذاك بمعسكر بابل، أذ تم الاستيلاء على جميع أجزاء الموقع بما فيها المنطقة الاثرية. وفي عام 2006 أصبحت عائدية الموقع لديوان محافظة بابل – قسم ادارة المرافق السياحية وأفتتح المتنزه أبوابه لمجتمع مدينة بابل والسواح عام 2008. ولاتكمن أهمية متنزه بابل السياحي كونه عبارة عن مساحة خضراء تقع في مركز الحلة فقط، بل يتعدى ذلك بأنه واحدة من عناصر الجذب القوية للمدينة حضارياً وتاريخياً.يشير(12) إلى أنه كي يتم تسجيل مثل هذه المواقع في السجل الوطني للبلد ويكون مؤهلاً لاجراء دراسة متكاملة له، يفضل أن لا يقل عمر الموقع عن خمسين عاماً ويرتبط بأحداث وأشخاص لهم من الأهمية التأريخية أو أن يتضمن الموقع أعمالاً فنية مميزة .لذلك فقد هدفت الدراسة الى تشخيص واقع المتنزه من خلال المسح الميداني وجمع المعلومات المتوفرة عن موقع الدراسة.

مواد وطرائق العمل:

الدراسة الميدانية: تقييم متنزه بابل السياحي Evaluation of Babylon Tourism Park

يعتمد تقييم الخصائص التصميمية للمتنزهات التاريخية الطبيعية على فهم الخصائص البصرية والجمالية لمكونات المتنزه الطبيعية(Soft landscaping) والاصطناعية (من صنع الانسان Hardscape landscaping) اعتمادا على اسلوب تصميمها، المواد المصنوعة منها، وظائفها وملائمتها لطبيعة الموقع وتوزيع هذه المكونات ضمن هيكل المتنزه

وعلاقتها مع بعضها البعض من حيث الكتل والفراغات والنسجة (الملمس) والالوان(3) و(8). تم اختيار متنزه بابل(وسط مدينة الحلة) كي يكون نموذج لتطوير المتنزهات في مدينة الحلة والعمل على استغلال المشهد الطبيعي للارض والمشهد الحضاري الموجود في المدينة. لقد اعتمدت منهجية الدراسة الميدانية والمشاهدة والوصف في حدود الدراسة، واستخدام الكاميرا لالتقاط الصور الفوتوغرافية وتسجيل الفيديوات، بهدف تجسيد المكونات والعناصر المكونة للموقع بشكل عام، وتم استخدام الخرائط الجوية لموقع المتنزه لاسقاط المواقع عليها بدقة، والاخذ بنظر الاعتبار علاقة منطقة الدراسة مع المناطق والمساحات المجاورة لها. كما تم توزيع استمارة تقييم المتنزه على عينة من المقيمين ذوي العلاقة من اكاديميين وخبراء ومن لهم خبرة في مجال التخطيط والتصميم والنباتات والاشخاص المسؤلين عن ادارة وادامة المتنزه(العاملين على ادارة وادامة جوانب المتنزه المختلفة). استغرقت الدراسة الميدانية للموقع المدة من 2013/3/6 ولغاية 2015/8/30. وتشمل الدراسة الميدانية المراحل التالية:المرحلة الاولى: جمع المعلومات وتشمل كل مايتعلق بالإستخدام السابق والحالي للمتنزه، كما يأتي:

1- الموقع والمساحة: يقع متنزه بابل السياحي في مدينة الحلة (مركز محافظة بابل)، مجاور لمدينة بابل الاثرية التي تبعد حوالي 5 كم شمال مدينة الحلة، تبلغ المساحة الكلية للمتنزه 120 دونم.

2.سهولة الوصول: يبعد المتنزه عن مركز مدينة الحلة مسافة 5-6 كم تقريباً، وقد تبين أن معظم الزوار يستخدمون سياراتهم الخاصة، وبعضهم الآخر بسيارات الأجرة، أما الوقت المستغرق للوصول لايتعدى ثلاثون دقيقة تقريباً (أهالي مدينة الحلة).

3. مواقف السيارات: تبين من خلال المسح الميداني أن المتنزه به موقف واحد فقط للسيارات قرب مدخل الجمجمة الرئيسي للمتنزه، وهوعبارة عن ساحة خارج حدود المتنزه مساحتها 4 دونم أستغلت كموقف للسيارات

4- إعداد خارطة المخطط الأساس المدققة لمنطقة الدراسة- تمثل خارطة التصميم الاساس لمتنزه بابل السياحي تمثل خارطة التصميم الاساس الخطوة الاولى في أي مشروع تخطيطي أو تصميمي، ونظراً لعدم تمكننا من الحصول على أية مخططات أو وثائق تخص منطقة الدراسة "متنزه بابل السياحي" بإستخدامه الحالي أو السابق على حد سواء، فقد لجأنا إلى أعداد خارطة أساس للموقع" واقع الحال " بالأعتماد على الصور الجوية التابعة للموقع. بأستخدام برنامج Google earthعلى وفق الخطوات الاتية:

1-تم إعتماد الصورة الجوية لموقع المتنزه ومجاوراته من برنامج Google earth المحدث عام 2015 بمقياس 2000/1،

2-تم إلتقاط صور Image لموقع المتنزه ومجاوراته، بوساطة الحاسبة (Labtob) لقطة شاشة من الصورة الجوية، وقد بلغ عدد الصور "لقطات الشاشة" 85 صورة.

3- بعد طباعة الصورة الملتقطة تم لصقها ببعضها بحيث يكون التماس صحيحاً ودقيقاً بين صورة وأخرى ومن جميع الجهات وإعادة التدقيق العام لكل من الصور الملصقة والصورة الجوية المعتمدة، وبعد الانتهاء من التجميع لكل الصور، نتجت صورة واحدة تمثل الموقع بإكمله أبعادها 1.5 × 98 سم.

4- تم سحب الصورة الأخيرة على ورق بإستخدام جهاز الماسح الالكتروني الضوئي Scanner نوع Canon IPF750

5- أعيد تدقيق الصورة المسحوبة مع الصورة الجوية لموقع الدراسة ومجاوراته

.6- أدخلت التعديلات على المخطط الورقي وبمايتناسب مع واقع حال المتنزه (المسح الميداني) مثل تعديل المواقع العسكرية لقوات الاحتلال (كرفانات) وقد حذفت من خارطة الموقع بأستخدام الألوان المائية.

7- تم تحويل المخطط الورقي إلى خارطة موقع بإستخدام برنامج الاوتوكاد وشمل ذلك معالجة وضبط مقياس الرسم 2000/1 والأتجاهات.

8- أعادة التدقيق العام لاجزاء الموقع كواقع حال مع خارطة الاوتوكاد ومن ثم طباعتها على ورق. تكمن أهمية هذه الخطوات في مساعدة المخططين والمصممين ومتخذي القرار والباحثين، وكافة مستخدمي الخرائط من أمكانية الحصول على خارطة أساس لمتنزه بابل السياحي، أمكانية الاضافة والتحديث والتعديل عليها بسهولة.

شكل 1. خارطة الموقع ومجاوراته

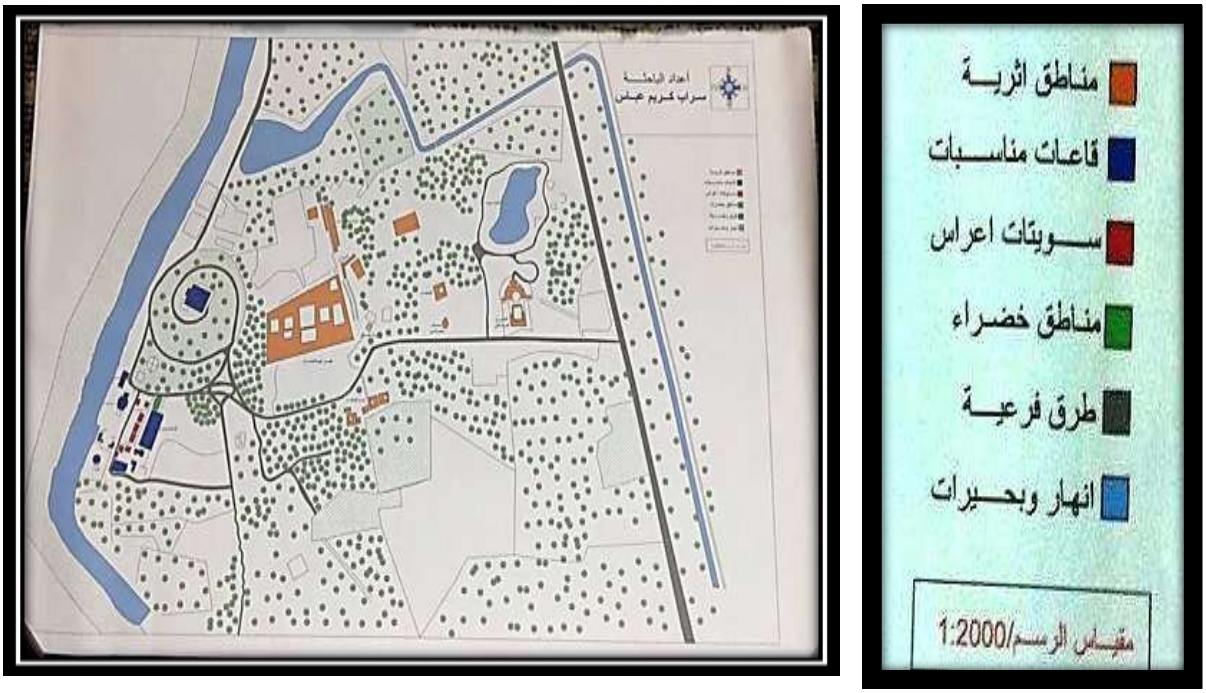

شكل 2. خريطة الموقع ومجاوراته (الاوتوكاد)

المرحلة الثانية: تحليل خصائص وصفات الموقع وتتضمن أولاً: المكونات الاصطناعية1.المداخل:يتضمن المتنزه ثلاثة مداخل، الاول من الجهة الجنوبية – الغربية من قرية الجمجمة (مدخل الجمجمة) المشيد عام 2008، وهو المدخل الرئيس لمتنزه بابل السياحي2.الطرق والممرات: إن نمط تخطيط الطرق نمط عضوي– طبيعي الذي يستند على تحقيق الربط بين الطرق الرئيسة والفرعية وتحقيق الاتصال بينها، وأنسيابيتها وتدرجها من الناحية البصرية، والطرق الرئيسة مكسوة بالأسفلت والفرعية المؤدية للحدائق غير مبلطة3. تربة الموقع: أن نسجة تربة الموقع بشكل عام مزيجية غرينية Silty Loam، بينما نسجة موقع التل فكانت مزيجية طينية Clay Loam، أما تفاعل التربة pH لعينات الموقعين فقد انت متعادلة تقريباً 7.4 ،7.7 على التوالي، جدول4.1. نظام الري: يستخدم في المتنزه أكثر من طريقة للري منها

الرش، والتنقيط، فضلاً عن الري السيحي وهو النظام السائد، ومصدر الارواء الرئيس هو شط الحلة، اذ يرفع الماء عبر مضخات كهربائية وديزل عن طريق أنابيب حديدية قطر 5 أنج، ويدفع إلى أنابيب أصغر قطراً لغرض توزيع الماء وري حدائق ومساحات المتنزه الخضراء، جدول2.

جدول 1. بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لتربة المتنزه التي أجريت تحليلاتها في مختبرات كلية الزراعة / قسم التربةوالموارد المائية – جامعة بغداد.

العينات التحاليل	تربة الحدائق	تربة الجبل
النسجة	مزيجية غرينية	مزيجية طينية
EC ds/m	2.5	3.1
PH	7.4	7.7
O.M	0.3	0.5
$CaCO_3$ %	21.3	12.2
So_4 Mq/l	30.4	24.4
Ca^{2+} g	20.0	38.0
M^{2+} g	44.0	58.0
Na ppm	978.0	1518.0
N ppm	02	03
P ppm	26.0	25.0
K ppm	5117.	192.2
No_3 ppm	13.10	14.10
Hco_3 Mq/l	2.0	2.5
Cl Mq/l	105.0	50.0
طين	28.9	22.1
غرين	51.9	52.5
زميج	20.1	25.4

ثانياً:فعاليات الموقع: من بين الفعاليات التي يقدمها المتنزهأقامة المؤتمرات العلمية، ومعارض الكتاب، ومعرض بابل الدولي للأستثمار، وحفلات التخرج والأعراس(قاعات مغلقة) أو في الهواء الطلق فضلاً عن التنزه والتجوال ومراقبة الطبيعة والمسرح الصيفي ومرسى الزوارق. ثالثاً: الخصائص والسمات الطبيعية للموقع: ويقصد بها خصائص وسمات المشهد الطبيعي لمدينة الحلة مثل وجود الطيور المحلية، وحيوانات التربية، ونباتات طبيعية، ومصادر المياه الطبيعية.

المرحلة الثالثة تقييم الاهمية Significance: إن تقييم الأهمية Significance هو أرتباط الموقع بأحداث وأشخاص لهم من الأهمية في تطوير تاريخ المجتمع بشكل عام (10). وتم توضيحها في النتائج والمناقشة.

المرحلة الرابعة تكامل الموقع Integrity: تتباين المعالم المحددة لتصميم المتنزه الطبيعي–التاريخي، من حيث مجاوراته، وأثاث الموقع، والمكونات الأنشائية، والطرق والممرات، و تكامل مساحات الموقع مع بعضها، والغطاء النبات(صفاته، وتوزيعه بمختلف أجزاء الموقع) (14).التكامل في مثل هذه المتنزهات يقسم إلى:

1.حدود ومجاورات الموقع – كما في المرحلة الأولى.
2. المكونات الاصطناعية – كما في المرحلة الثانية
3. نظام الطرق والممرات – كما في المرحلة الثانية.
4. فعاليات الموقع – كما في المرحلة الثانية.

تقييم الغطاء النباتي Vegetation – في المرحلة الرابعة. تستخدم المكونات الطبيعية (النباتات) من قبل مصمم الحدائق والمتنزهات كعناصر لتحقيق الجمالية والشعور بالمتعة الحسية من خلال التغيرات الموسمية للنباتات ونموها مع مرور الزمن وأنواعها وأشكالها وملمسها والوانها(المجموع الخضري والزهري) وعطورها ورائحتها والأصوات المتولدة منها خلال حركة الرياح، جميعها تولد نوعاً من الديناميكية والحيوية للموقع(1) و(4).

جدول 2. يوضح التحاليل الكيميائية للمياه المستخدمة في ري المتنزه، والتي أجريت تحليلاتها في مختبر مديرية زراعة بابل بتاريخ 2014/7/30.

ت	التحاليل العينة	E.C. ds.m	PH	Cl^- me/l	SO4 me/l	Ca^{+2} Me/l	Mg^2 Me/l	Na Ppm	K ppm	P ppm	NO3 ppm	HCO3 ppm
1	ماء النهر	0.56	7.6	2.3	16.3	2.0	2.0	148.9	10.4	0.4	2.54	1.2
2	ماء خزان التل	0.48	8.0	2.7	4.0	3.0	2.4	153.7	7.7	0.4	4.20	1.3
3	ماء التنقيط	0.48	8.0	3.0	5.0	2.0	4.0	151.0	7.8	0.4	3.60	1.0

أسلوب التقييم: تبرز اهمية التقييم كونها الاداة التي يمكن من خلالها استطلاع الاراء حول الخصائص التصميمية للجوانب المتنوعة لموقع الدراسة، ولذا فقد قام الباحث باعداد التقييم الخاص بمتنزه بابل السياحي في سبيل فهم وتحديد خصائص ومميزات وسلبيات الموقع بالاعتماد على ما يتوفر من معلومات حول كل ما يكون هيكل المتنزه من مشهد طبيعي (الغطاء النباتي وعنصر الماء) ومشهد معماري (الابنية– القصر ودار الضيافة ...الخ) ومكونات اصطناعية.

تم تحديد عينة المقيمين باختيار عشرة اشخاص مختلفين في ضوء عدة اسس اهمها توفر الخبرة في مجال تخصصهم وشغولهم لوظائف ذات صلة بمحور الدراسة، ويبين الجدول(3) بعض المعلومات عن المقيمين المشاركين في التقييم.

جدول3 .المعلومات الخاصة بالمقيمين

ت	الجنس	المرتبة العلمية	التخصص	مجال العمل	سنوات الخدمة
1	ذكر	استاذ مساعد	نباتات زينة	كلية الزراعة – قسم البستنة-جامعة القاسم الخضراء	10
2	ذكر	استاذ مساعد	نباتات زينة	كلية الزراعة – قسم البستنة- جامعة تكريت	10
3	ذكر	مدرس	نباتات زينة	متقاعد- جامعة بغداد	35
4	ذكر	-	بكلوريوس تربة	مدير الشعبة الزراعية في متنزه بابل السياحي	9
5	ذكر	-	بكلوريوس محاصيل حقلية	المعاون الاداري في متنزه بابل السياحي	9
6	ذكر	-	بكلوريوس بستنة	المدير الفني لمتنزه بابل السياحي	9
7	ذكر	-	بكلوريوس بستنة	مدير متنزه بابل السياحي	9
8	انثى	استاذ مساعد	نباتات زينة	كلية الزراعة – قسم البستنة- جامعة بغداد	25
9	انثى	استاذ مساعد	تصميم فضاءات خارجية	كلية الهندسة- قسم العمارة- الجامعة التكنولوجية	20
10	انثى	مدرس	تصميم حدائق	كلية الزراعة – قسم البستنة- جامعة بغداد	30

وقد تم تزويد المقيمين على حد سواء بقرص ممغنط "DVD" يتضمن مخططات 2D لخارطة الموقع المعدة من قبل الباحث ببرنامج الاوتوكاد "2007" والصور الجوية Google "Earth" للموقع وصور وافلام الفيديو التوضيحية لغرض عرض صور وافلام واقع الحال وملف"word" مرفق به جداول التقييم لواقع متنزه بابل السياحي وهي بالتسلسل الاتي:1-جدول تقييم المكونات الاصطناعية في المتنزه، وذلك من خلال خمسة محاور هي (اسلوب التصميم، مادة الصنع، ملائمتها لطبيعة الموقع، وظائفها، وجماليتها) ويحدد المقوم بالإجابة بنعم اوكلا على السؤال "هل حافظت المكونات على طبيعة تصميم الموقع كمشهد "طبيعي – تاريخي".2- جدول تقييم فعاليات المتنزه، يحدد المقيم بالاجابة بمقياس متدرج (نعم، كلا، الى حد ما) على السؤال "ملائمة الفعاليات مع طبيعة الموقع "3- جدول تقييم الخصائص الطبيعية للمتنزه، من خلال اربعة محاور هي (تعدد انواعها، تعدد مواقعها، تعدد الصنع، ملائمتها لطبيعة الموقع، وظيفتها وجماليتها، ويحدد المقوم بالإجابة بمقياس ثنائي (نعم، كلا).4- جدول تقييم اهمية المتنزه، من خلال الاجابة بمقياس ثنائي (نعم ، كلا) على المحاور المتعلقة باهمية الموقع كارتباطه باحداث او اشخاص اوتاريخ او نظام تصميم،او اعمال ذات قيمة فنية اضافة الى استخدام المواد والايدي العاملة المحلية في تصميم وتنفيذ الموقع .5-جدول تقييم الغطاء النباتي، من خلال استخدام اربعة اوزان ترجيحية (كبير3، متوسط2، ضعيف 1، لا يوجد 0) على سبعة محاور للتباين في الانواع، الاشكال، الالوان، النسجة والملمس، الاصوات، الروائح والعطور، والوظائف) للنباتات المزروعة (الاشجار والشجيرات والمتسلقات والابصال المزهرة والنباتات العشبية والمسطحات الخضراء والصباريات والعصاريات).* بعد جمع المعلومات من المقيمين تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج Microsoft Office" "Excel2010 بايجاد التكرارات والنسب المئوية لاجابات المقيمين.

النتائج والمناقشة:

اولا: تقييم المكونات الاصطناعية في متنزه بابل السياحي:

موقف السيارات: يتبين من جدول4. ان تقييم موقف السيارات الوحيد في متنزه بابل السياحي قرب مدخل الجمجمة الرئيسي، غير متناسب مع طبيعة وحاجة الموقع من حيث اسلوب التصميم ومادة الانشاء والجمالية، اضافة الى عدم ادائها لوظيفتها بالشكل المطلوب كونها غير كافية لاستيعاب سيارات الزوار خلال ايام الزيارة القصوى للمتنزه.

مدخل المتنزه الرئيسي (مدخل الجمجمة): يتضح من محاور التقييم المستخدمة ان المدخل الرئيسي لمتنزه بابل السياحي قد حقق نتائج جيدة ولجميع المحاور.

الابنية: عكست نتائج تقييم الابنية الرئيسية جدول 4. القصر الرئاسي، قصر احمد سوسة وقصر الضيافة) نتائج مميزة من حيث حفاظها على اصالة وطابع تصميم المتنزه من خلال اسلوب تصميمها ومادة الانشاء، حيث تمت الاشارة إليها في متن الرسالة. فيما يتعلق بالابنية الاخرى المخصصة لاقامة الاعراس و المناسبات، فأن اسلوب تصميمها لم يكن متلائما مع طبيعة الموقع وذلك بسبب كونها ابنية خدمية بالاصل

للحمايات الخاصة، وأنعكس ذلك على جماليتها، الا انها قد ادت وظائف معينة وبشكل جيد بالنسبة للمسرح الصيفي فقد.

جدول 4. تقييم المكونات الإنشائية في الموقع

هل حافظت هذه المكونات على أصالة وطابع تصمصم الموقع (مشهد طبيعي – تاريخي)من															
المكونات الإصطناعية	موقف السيارات		مدخل المتنزه		القصر الرئاسي		قصر أحمد سوسة		دار الضيافة		جناح الاعراس		قاعة مردوخ	
	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
أسلوب تصميمها	2	8	7	3	9	1	8	2	8	2	4	6	0	10
المادة المصنوعة منها	4	6	7	3	9	1	9	1	9	1	8	3	0	10
ملائمتها لطبيعة الموقع	2	8	7	3	9	1	9	1	8	2	8	2	4	6
وظيفتها	3	7	10	0	6	4	9	1	8	2	7	2	7	3
جماليتها	0	10	7	3	9	1	9	1	7	3	4	6	0	10
المكونات الإصطناعية	المسرح الصيفي		المركز الصحي		المطعم		كازينو التفاحة		التماثيل		شبكة الطرق			
	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا		
أسلوب تصميمها	6	4	1	9	6	4	8	2	6	4	7	3		
المادة المصنوعة منها	8	2	1	9	7	3	9	1	6	4	7	3		
ملائمتها لطبيعة الموقع	8	2	4	6	7	3	9	1	6	4	7	3		
وظيفتها	8	2	4	6	7	3	9	1	4	6	7	3		
جماليتها	6	4	0	10	6	4	7	3	7	3	5	5		

جدول 5. تقييم المكونات الإنشائية في الموقع ثانياً : تقييم الفعاليات في متنزه بابل السياحي:

هل حافظت هذه المكونات على أصالة وطابع تصمصم الموقع (مشهد طبيعي – تاريخي)من															
المكونات الإصطناعية	موقف السيارات		مدخل المتنزه		القصر الرئاسي		قصر أحمد سوسة		دار الضيافة		جناح الاعراس		قاعة مردوخ	
	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
أسلوب تصميمها	2	8	7	3	9	1	8	2	8	2	4	6	0	10
المادة المصنوعة منها	4	6	7	3	9	1	9	1	9	1	8	3	0	10
ملائمتها لطبيعة الموقع	2	8	7	3	9	1	9	1	8	2	8	2	4	6
وظيفتها	3	7	10	0	6	4	9	1	8	2	7	2	7	3
جماليتها	0	10	7	3	9	1	9	1	7	3	4	6	0	10
المكونات الإصطناعية	المسرح الصيفي		المركز الصحي		المطعم		كازينو التفاحة		التماثيل		شبكة الطرق			
	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا		
أسلوب تصميمها	6	4	1	9	6	4	8	2	6	4	7	3		
المادة المصنوعة منها	8	2	1	9	7	3	9	1	6	4	7	3		
ملائمتها لطبيعة الموقع	8	2	4	6	7	3	9	1	6	4	7	3		
وظيفتها	8	2	4	6	7	3	9	1	4	6	7	3		
جماليتها	6	4	0	10	6	4	7	3	7	3	5	5		

أظهرت نتائج جدول 4.انها ذات اسلوب تصميم وجمالية مناسبة لطبيعة الموقع، في حين مادة الانشاء والملائمة والاداء للوظيفة فقد حصلت على نتائج افضل وهذا ما اكدته الملاحظة الموقعية للمتنزه خلال ايام الاعياد. تبين أن المركز الصحي في متنزه بابل السياحي غير متلائم مع الموقع ولجميع محاور التقييم، لذلك يقترح الغاءه وأستغلال أحدى أبنية سويتات الأعراس كمركز صحي ملائم للموقع. تشكل المطاعم ومحلات تقديم الطعام في المتنزهات الجزء الاكبر في صناعة خدمة الطعام، وقد تبين من خلال نتائج التقييم أن المطعم في متنزه بابل السياحي يتمتع باسلوب تصميم وجمالية بنسبة 60%، أما بالنسبة لملائمته لطبيعة الموقع ومادة الانشاء وكذلك اداء وظيفتها لزوار المتنزه قد بلغت 70% من التقييم.بالنسبة لشبكة الطرق والممرات فقد أظهرت النتائج بأن نسبة 70% من المقيمين أيد بأن أسلوب تصميها مناسب لطبيعة المتنزه، وكذلك الحال مع بقية محاور التقييم، باستثناء جماليتها فقد حصلت على تقييم 50% من مجموع التقييم.أما بالنسبة إلى أثاث الموقع فظهر من خلال النتائج بانها لا تؤدي وظائفها وتاثيرها البصري والجمالي المتوقع لعدم توزيعها بشكل مدروس ومتناسق، وكونها لا تنتمي الى تصميم يتناسب مع المحيط العام من طراز معماري وعناصر

التاثيث الاخرى، كما أن عناصر التاثيث الموجودة كواقع حال لا تكفي حاجة المتنزه، بالإضافة إلى أن جميع عناصر التاثيث غير مصممة للمكان الذي وضعت فيه، بسبب كون المتنزه في البدء لم يصمم كمتنزه تاريخي طبيعي سياحي.جدول 5.وجميع الصور الخاصة بمكونات الموقع تمت الاشارة إليها في متن الرسالة.

ثانياً : تقييم الفعاليات في متنزه بابل السياحي:

عند النظر الى نتائج جدول 6. لتقييم الفعاليات في متنزه بابل السياحي نجد ان اقامة المؤتمرات في دار الضيافة وقصر احمد سوسة لم تجد صداها عند المقيمين لعدم تناسبها مع طبيعة الخدمات المقدمة للزوار وانما تقتصر على فئة معينة واوقات خاصة، الا ان 40% من اجابات المقيمين تؤيد طبيعة هذه الفعاليات ،في حين اقامة معارض الكتاب حازت على نسب متساوية بين من يؤكد بقاءها والى حد ما،

جدول 6. تقييم الفعاليات في متنزه بابل السياحي

الفعاليات	ملائمتها مع طبيعة الموقع (مشهد طبيعي-تاريخي)		
	نعم	كلا	الى حد ما
المؤتمرات (مؤتمر التعليم الطبي الاول لمحافظتي بابل وكربلاء ، مؤتمر الجودة الاول في التعليم العالي في دار الضيافة الكبير والصغير)	4	6	0
معارض (معرض الكتاب في قصر احمد سوسة ، معرض بابل الدولي للاستثمار في قاعة مردوخ)	4	2	4
حفلات التخرج والاعراس (قاعات وحدائق)	6	3	1
السفرات الترفيهية للمؤسسات التعليمية وبقية افراد المجتمع	8	1	1
مراقبة الطبيعة	10	0	0
التنزه والتجوال	8	0	2
مسرح	6	2	2
مرسى الزوارق	8	0	2

أما بقية انواع الفعاليات (السفرات الترفيهية للمؤسسات التعليمية وبقية افراد المجتمع، التنزه والتجوال، مرسى الزوارق)، فقد حصلت على تقييم 80% على انها متلائمة مع طبيعة الموقع ، بينما حصلت فعالية اقامة حفلات تخرج طلبة الجامعات وحفلات الاعراس وفعالية المسرح المفتوح على 60% من التقييم، اما اعلى نسبة تقييم فقد كانت لصالح فعالية مراقبة الطبيعة، وهذا يعود إلى المناظر الطبيعية الجميلة المتمثلة بشط الحلة والنباتات التي تمثل البيئة الطبيعية المحلية.

ثالثا :- تقييم الخصائص الطبيعية لمتنزه بابل السياحي:

نجد ان نتائج التقييم جاءت متوافقة مع تعدد انواع المشاهد الطبيعية من (البساتين نخيل، فاكهة، حمضيات، محاصيل الخضر)، ووظائفها المتعددة البيئية والجمالية والاحساس بالانتماء للمكان وبنسب عالية ومتقاربة، وكذلك الحال بالنسبة للطيور المحلية العصافير والبلابل داخل المتنزه، والبط والاوز والدجاج العراقي في القرى المجاورة، مما يعكس الاحساس بالبيئة المحلية للموقع والاصوات المتولدة منها ومن حركتها وديناميكيتها، وانواع الحشرات والنحل وغيرها من الحشرات المالوفة في بيئتنا المحلية مما يولد الحركة وتدفق الحياة للموقع والذي يؤكد المشهد الطبيعي للموقع، كما موضح في الجدول7.حيث تمت الاشارة إلى التفاصيل الخاصة وكذلك الصور التوضيحية في متن الرسال.

جدول7. تقييم الخصائص الطبيعية في المتنزه رابعا : تقييم أهمية متنزه بابل السياحي.

الخصائص الطبيعية	تقييم الخصائص الطبيعية									
	مشهد طبيعي		الطيور المحلية		الحشرات		حيوانات التربية		نباتات طبيعية تمثل بيئة المنطقة	
	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا	نعم	كلا
تعدد انواعها	10	0	8	2	9	1	3	7	9	1
تعدد مواقعها	9	1	7	3	8	2	8	2	8	2
تعدد وظائفها	8	2	6	4	7	3	3	7	7	3
الاحساس بالموقع	10	0	8	2	8	2	4	6	8	2

بالنظر لما يتمتع به موقع متنزه بابل السياحي من اهمية تاريخية – حضارية نتيجة لإرتباطه باحداث تاريخية مهمة حضارة بابل (واشخاص لهم من التاثير والفاعلية في تطور تاريخ العراق والعالم (نبوخذ نصرو حمورابي)، فقد تبين من نتائج جدول8. ،ان تقييم المحاور الثلاثة الاولى قد حصل على نسبة 100% مما يؤكد على تحقق اهمية هذا الموقع كمشهد تاريخي، كما اكد 90% من المقيمين تجسيد الموقع لاسلوب تصميم معماري مميز(تمثل بمدخل المتنزه الرئيسي، والقصر الرئاسي)، اضافة للمنطقة الاثرية(قصر نبوخذ نصر، المسرح البابلي ... الخ)، ونفس النسبة تحققت بما يتعلق بتضمن الموقع اعمال فنية متميزة (النقوش الفنية في القصور كقصر احمد سوسة والقصر الرئاسي، كما ان الايادي العاملة التي قامت بكل هذه الاعمال الفنية والتصميمية من تخطيط وتصميم وتنفيذ هي عراقية محلية (باستثناء بعض النقوش

المغربية– عمال مغاربة)، بالاضافة الى ان المواد المستخدمة في التشييد والبناء محلية متمثلة بالحجر الطبيعي من وادي حجر في الموصل، والطابوق المنتج من معامل محلية.

جدول 8. تقييم اهمية الموقع

التقييم		المجموع
ارتبط الموقع باحداث مهمة لها تاثير في تاريخ البلد	نعم	10
	كلا	0
ارتبط الموقع بحياة اشخاص هم من الاهمية في تاريخ وتطور البلد	نعم	10
	كلا	0
ارتبط الموقع بعصور التاريخ القديم او التاريخ الحديث	نعم	10
	كلا	0
تجسيد الموقع لاسلوب او نظام تصميم (معماري وتصميم حدائق) محدد.	نعم	9
	كلا	1
تضمن الموقع اعمال فنية تتمتع بقيمة فنية مميزة للموقع	نعم	9
	كلا	1
المواد المستخدمة في انشاء مكونات الموقع الاصطناعية (محلية)	نعم	9
	كلا	1
الايدي العاملة التي قامت بتخطيط وتصميم وتنفيذ الموقع (محلية)	نعم	10
	كلا	0

خامسا:– تقييم الغطاء النباتي في متنزه بابل السياحي: تم تفريغ المعلومات من جدول تقييم الغطاء النباتي، بعد ملئها من قبل المقيمين يدويا باستخدام الاوزان الترجيحية وهي (كبير3، متوسط2، ضعيف1، لايوجد0) كما في الجدول 9.

جدول (9) إجابات المقيمين للغطاء النباتي.

المقومين	الاول								الثاني								الثالث								الرابع								الخامس							
انواع محاور	A	B	C	D	E	F	J		A	B	C	D	E	F	J		A	B	C	D	E	F	J		A	B	C	D	E	F	J		A	B	C	D	E	F	J	
تباين الانواع	3	2	1	0	3	2	1		3	2	1	0	3	2	1		2	2	1	0	2	2	1		3	2	1	0	3	2	1		3	2	1	0	2	2	1	
تباين الاشكال	3	3	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	2	1		2	3	1	0	2	2	1		3	2	1	0	2	2	1	
تباين الالوان	1	2	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	2	1		1	1	1	0	2	2	1		2	2	1	0	2	2	1	
تباين النسجة	3	1	1	0	2	1	1		3	2	1	0	3	2	1		3	3	1	0	3	2	1		3	2	1	0	3	2	1		3	3	1	0	3	2	1	
تباين الاصوات	0	1	0	0	0	0	0		0	0	0	0	0	0	0		0	0	0	0	0	0	0		1	1	0	0	0	0	0		1	1	1	0	0	0	0	
تباين الروائح	1	3	1	0	1	0	0		1	2	1	0	1	0	0		1	2	1	0	1	0	0		1	1	1	0	1	0	0		3	1	1	0	1	0	0	
تباين الوظائف	3	3	1	0	2	1	1		2	2	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	1	1		2	2	1	0	2	1	1		2	2	1	0	2	1	1	
المقومين	السادس								السابع								الثامن								التاسع								العاشر							
تباين الانواع	3	2	1	0	3	2	1		3	2	1	0	3	2	1		2	2	1	0	2	2	1		3	2	1	0	3	2	1		2	2	1	0	2	2	1	
تباين الاشكال	3	3	1	0	2	1	1		2	3	2	0	2	1	1		2	1	1	0	2	2	1		3	2	1	0	2	2	1		2	2	1	0	2	2	1	
تباين الالوان	2	2	1	0	2	1	1		1	2	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	2	1		2	1	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	1	1	
تباين النسجة	2	3	1	0	2	1	1		3	3	1	0	3	2	1		3	3	1	0	3	2	1		3	2	1	0	3	2	1		3	3	1	0	3	2	1	
تباين الاصوات	0	2	1	0	2	1	0		0	0	0	0	0	0	0		0	0	0	0	0	0	0		1	1	0	0	0	0	0		1	1	0	0	0	0	0	
تباين الروائح	1	2	1	0	1	0	0		1	2	1	0	1	0	0		1	2	1	0	1	0	0		1	1	1	0	1	0	0		1	1	1	0	1	0	0	
تباين الوظائف	3	3	1	0	2	1	1		2	2	1	0	2	1	1		2	1	1	0	2	1	1		2	2	1	0	2	1	1		2	2	1	0	2	1	1	

(A : الاشجار) (B : الشجيرات) (C : المتسلقات) (D : الابصال المزهرة) (E : النباتات العشبية) (F : المسطحات الخضراء) (J : الصباريات والعصاريات)

أجابات المقيمين للغطاء النباتي"، وتم أعداد جدول ببرنامج "Excell,2010 Microsoft "لتقييم الغطاء النباتي جدول10. يتبين من خلال محاور التقييم المستخدمة لتقييم الغطاء النباتي لمتنزه بابل السياحي جدول10. أن الاشجار تميزت بتنوع كبير من حيث الانواع المزروعة وتباين نسجاتها ،اما الاشكل المكونة للاشجار فقد كان تباينها متوسط ونفس التقييم بالنسبة لوظائفها، بينما تباين الالوان والاصوات والروائح فقد حصلت على تقييم ضعيف. بالنسبة للشجيرات فقد كان تقييمها من حيث تباين النوع المزروع متوسط ، أما الاشكال والنسجة فتباينها من كبير الى متوسط نوعا ما، في حين تباين الالوان والروائح والعطور والوظائف كان ضعيفا ويلاحظ أن تقييم انواع النباتات المتسلقة في المتنزه لا تتعدى الضعيف الى متوسط من حيث الاشكال والانواع والالوان والنسجات والروائح والعطور، أما الاصوات فلا يوجد تباين أصلا. اما النباتات العشبية فقد حصلت على تقييم متوسط بالنسبة لتباين الانواع والاشكال والالوان، اما النسجة والروائح والعطور فقد كان تقييمها ضعيفا. أما نباتات المسطحات الخضراء المزروعة هي نفسها المستخدمة في معظم الحدائق

والمتنزهات(الفرنسي، الامريكي) لذا فقد كان تقييمها من حيث تباين الانواع المزروعة متوسط، اما تباين الاشكال الالوان والروائح والعطور فقد كان ضعيفا. يتضح من الجدول نفسه ان للصباريات والعصاريات تقييما ضعيفا من حيث الانواع المزروعة، واشكالها والوانها ونسجتها، ولا يوجد اي تباين في محور الروائح والعطور، اما تقييمها من حيث اداء وظيفتها فكان متوسط.

جدول 10. تقييم الغطاء النباتي.

الانواع النباتية								
محاور التباين	اوزان ترجيحية	الاشجار	الشجيرات	المتسلقات	الابصال المزهرة	النباتات العشبية	المسطحات الخضراء	الصباريات والعصاريات
تباين الانواع المزروعة	كبير	7	0	0	0	3	0	0
تباين اشكالها		4	5	0	0	1	0	0
تباين الوانها		0	0	0	0	2	0	0
تباين نسجتها		9	5	0	0	0	0	0
تباين اصواتها		0	0	0	0	0	0	0
تباين الروائح والعطور		0	2	0	0	0	0	0
تباين الوظائف		1	3	0	0	0	0	0
تباين الانواع المزروعة	متوسط	3	10	0	0	7	10	0
تباين اشكالها		6	4	4	0	9	0	0
تباين الوانها		3	9	0	0	8	0	0
تباين نسجتها		0	4	0	0	0	9	0
تباين اصواتها		0	1	0	0	0	0	0
تباين الروائح والعطور		0	7	0	0	0	0	0
تباين الوظائف		6	7	1	0	0	0	0
تباين الانواع المزروعة	ضعيف	0	0	10	0	0	0	10
تباين اشكالها		0	0	5	0	0	10	10
تباين الوانها		7	1	10	0	0	10	10
تباين نسجتها		1	1	9	0	10	1	10
تباين اصواتها		6	9	3	0	0	0	0
تباين الروائح والعطور		10	1	10	0	10	10	0
تباين الوظائف		0	0	9	0	0	2	6
تباين الانواع المزروعة	لايوجد	0	0	0	0	0	0	0
تباين اشكالها		0	1	1	0	0	0	0
تباين الوانها		0	0	0	0	0	0	0
تباين نسجتها		0	0	1	0	0	0	0
تباين اصواتها		4	0	7	0	0	0	10
تباين الروائح والعطور		0	0	0	0	0	0	10
تباين الوظائف		3	0	0	0	0	8	4

أعداد مخططات واقع الحال والمقترحات التصميمية لموقع التلة والقصر: بالنظر لكون موقع التل في متنزه بابل السياحي، يعد ابرز المشاهد الرئيسية الملفتة لانظار الزوار، فضلا عن القصر الذي يعتبر من المعالم المعمارية البارزة واللذان يكونان معا اطلالة على المشهد التاريخي لمدينة بابل القديمة والمشهد الطبيعي لمدينة الحلة ، لذا فقد وقع الاختيار على هذا الموقع لدراسة واقعه واعداد المقترحات التصميمية المناسبة التي تهدف الى تطويره بما يتلائم واهمية الموقع بشكل عام. وصف (التل) : واقع الحال كلفت شركة المعتصم العراقية للمقاولات أنذاك بأنشاء ثلاث تلال أصطناعية في مناطق متفرقة من محافظة بابل، الأول قرية الجمجمة الجنوبية والثاني في قرية الجمجمة الشمالية والاخير محل قرية كويرش سابقا " متنزه بابل السياحي – موقع الدراسة " حاليا، وأطلق على التلة إنذاك " تل صدام" تبلغ مساحته 18– 20 دونم ، أرتفاعه العمودي 35م في حين يبلغ أرتفاعه المائل 90 متر، أما محيطه الأرضي فيبلغ حوالي 1000 م، ويكون الصعود اليه عن طريق شارع مبلط بطول 655 م وعرض8–7م صعودا، وتم تشييد القصر الرئاسي عليه. التلة مقسمة إلى عشر قطع بشكل مثلثات وكل قطعة مرقمة برقم قطعة رقم 1، قطعة رقم 2 وهكذا،مزروعة بإنواع مختلفة من النباتات منها اشجار الالبيزيا، وشجيرات الياسمين الياباني، والجنهمية، بالإضافة إلى النخيل، والزيتون، وبعض النباتات العشبية ويبين جدول 11. أنواع وأعداد نباتات التلة، حيث يشير الصف الأول لجميع القطع إلى أعداد النباتات المزروعة سابقاً، في حين يشير الصف الثاني من القطعة رقم 3 ولغاية القطعة رقم 9 إلى أعداد الشتلات المضافة حديثاً، أما بالنسبة لطريقة أرواء النباتات فهي الري بالتنقيط، كما ويوجد سلم لتصريف الماء الزائد، وفيما يلي الاشكال

التوضيحية لواقع التلة، مع المخططات الثنائية وثلاثية الابعاد المعدة من خلال برنامج التصميم 3D Home Architect Design Suite Deluxe 8"(ملحق 2).

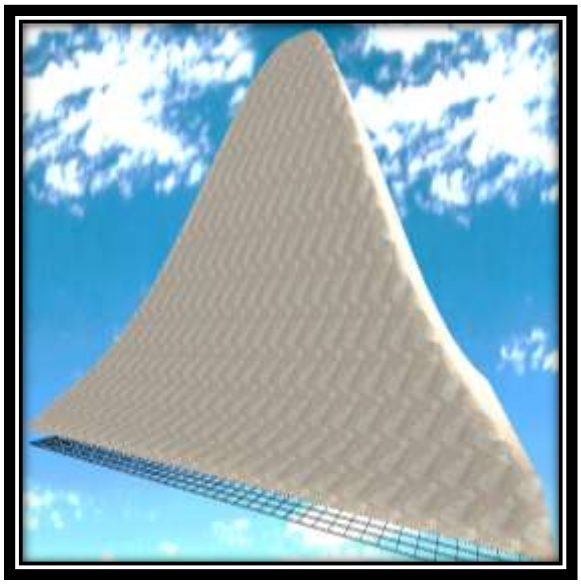

شكل 3.مخطط ثلاثي الابعاد للتلة

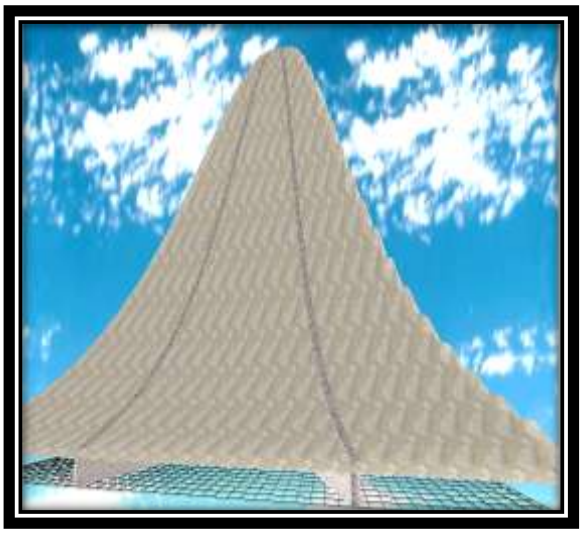

شكل4. مخطط 3D يوضح تقسيمات التلة

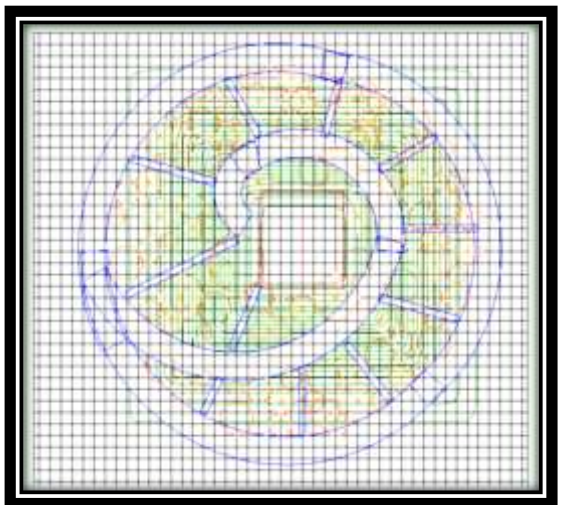

شكل 5. مخطط 2D للتل والشوارع والنباتات

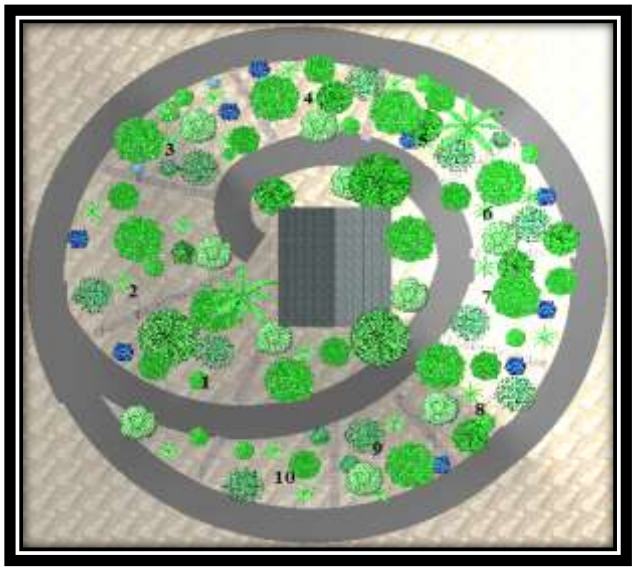

شكل 6. مخطط 3D للتل مع القصر والنباتات

وصف مقترح تصميم التل

جنائن بابل المعلقة احدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، وذكر انها بنيت في مدينة بابل القديمة في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني، وكتب عنها العديد من مؤرخي اليونان والرومان واعطيت بعض المواصفات عنها، بانها كانت محاطة بجدار محصن وان لها مدرجات تتصل ببعضها بسلالم،ومملؤة بنباتات الزينة المختلفة، كالاشجار والزهور(6). التصميم المقترح لموقع التلة حاول ان يجسد في مضمونه فكرة الجنائن المعلقة، كما وصفت اعلاه من خلال احاطة جوانب شوارع التلة بجدار حجري يصل ارتفاعه الى نصف متر وعرضه 1متر كي يستخدم للجلوس ايضا، واعتماد نفس التقسيم للتلة (القطع العشرة) الا انها تقسم بسلالم لتسهيل صعود الزائر والاستمتاع بالمنظر وعلى ارتفاعات مختلفة، واحاطة جوانب السلالم بنباتات اسيجة(الأس)، اما مساحة القطع فيراعى انشاء ممرات بسيطة فيها لسهولة اجراء عمليات الخدمة مستقبلا، ويفضل زراعتها بالمتسلقات المزهرة والتي تستخدم كمغطى تربة ايضا بشكل متناسق من حيث موعد ولون التزهير، كان يكون مجموعة جهنميات،مجموعة ياسمين ياباني، مجموعة مينا شجيري، مجموعة مرجان متسلق، فضلا عن استغلال الطابق العلوي مجاور القصر بتوزيع اماكن جلوس شكل(7) يوضح مخططات التصميم المقترح ببرنامج التصميم " 3D Home Architect Design Suite Deluxe8. **جدول رقم 11 .3 2D و D.**

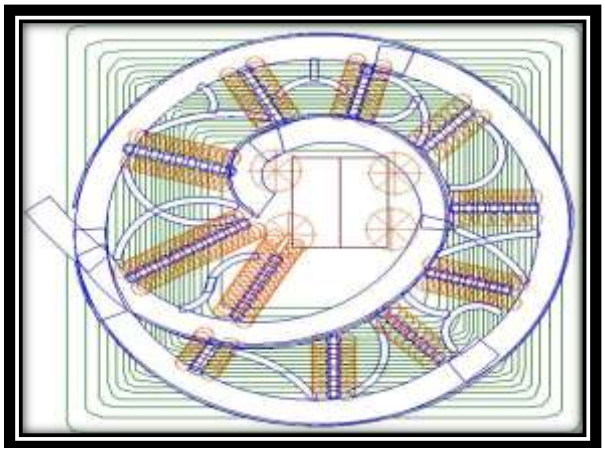

شكل 7. يوضح مخططات المقترح التصميمي

جدول12.رموز نباتات التلة

ت	اسم النبات	الرمز	ت	اسم النبات	الرمز
.1	نبق		.2	ياسمين ابيض	
.3	رمان		.4	كونوكاربوس	
.5	البيزيا		.6	دودونيا	
.7	زيتون		.8	الجمال	
.9	تكي		.10	حلق السبع الشجيري	
.11	يوكالبتوس		.12	جهنمية	
.13	نخيل		.14	دفلة	
.15	اكاسيا		.16	ياسمين ياباني	
.17	سلالم		.18	مينا شجيري	
.19	مقاعد		.20	قصر	
.21	ممرات				

جدول 11. يوضح أنواع وأعداد النباتات على التل

ت	البيزيا	الجهنمي	الياسمين الياباني	الكونوكاريس	دودونيا	مينا	نخيل	زيتون	سدر	أكاسيا	الياسمين الأبيض	اماكن غير مزروعة	رمان	يوكالبتوس	توت	حلق السبع الشجيري	ورد الجمال	دفلة
1	4	75	114	18	20	23	8	-	-	-	-	15	1	-	-	-	-	-
2	7	86	153	8	33	3	13	-	-	-	-	20	-	1	-	-	-	-
3	6	57	36	18	5	16	7	-	-	-	8	5	-		1	1	6	-
	13	53	74	33	30	1	14	-	-	-	5	10	-	-	-	-	-	-
4	32	35	122	6	24	6	12	2	-	-	-	15	-	-	-	-	-	-
	20	44	104	-	4	3	3	1	-	-	-	25	-	-	-	-	-	-
5	33	67	125	43	3	16	8	1	2	1	-	15	-	-	-	-	-	-
	22	45	130	22	3	10	10	-	-	-	-	7	-	-	-	-	-	-
6	56	40	133	31	11	8	11	1	-	-	-	25	-	-	-	-	-	-
	40	20	180	24	4	20	9	2	-	-	-	10	-	-	-	-	-	-
7	9	37	155	32	2	13	11	1	-	-	-	32	-	-	-	-	-	-
	39	27	165	21	4	30	11	3	-	-	-	8	-	-	-	-	-	-
8	68	28	58	62	2	5	26	1	-	-	-	55	1	-	-	-	-	-
	47	52	41	33	-	-	6	-	-	-	-	40	-	-	-	-	-	-
9	13	25	6	6	-	2	4	-	-	-	-	18	-	-	-	-	-	2
	17	20	10	32	-	2	10	-	-	-	-	13	-	-	-	-	-	-
10	40	40	30	15	21	-	17	-	-	-	-	41	-	-	-	-	-	2

المصدر :عمل الباحثة

REFERENCE

1.Abbawi, R. F. N. 2008. The Role of Fourt Dimension in Achieving Sensory Pleasure for the Receiver in Landscpe Architecture Analytic Study for the Design Prop - erties.(Ph.D). University of Technoology, Department of Architecture. Iraq.PP:205 Landsape of urban Parks. Case Study Al-Azhar Park Ports and Engineering Research journal, Cairo.PP:1-14.

3.Abdul Hamid,A. S. and H. K. Al-Faran 2009.The importance of the design chara - cteristics of the visual and aesthetic elements "analytical study of the center of the city ofNablus," (M.T) in Urban and Regional Planning, An-Najah National University. Palestine.PP:1-31.

4.Al-Chalabi, S.K. and N.K. Al-hyat. 2013. Ornamental Plants in Iraq. Store Bookshop University of Baghdad. Iraq. p:416. .AlJa - nabi,T,M.2008.Publicadministration budg - ets.Zahran Store for Publushing Amman. Jordan.

6.Alomary,A.Y.2013.Hanging gardens of babylon or hanging gardens of ninewa "comparative study of their landscape spatialcharacteristics.Al-Rafidian. Engineering Journal.(22)2: 1-15.

7.Alqiei,T.M.2007.Design and Landscaping The Fifth Edition, Knowledge Facility for Printing and Publishing, Alexandria-Arab Republic of Egypt, p.263.

8.Al-Sultan,S. M. T. M. Al-Chalabi and M. D. Alsawaf. 1992.Ornament.Bookshop Store for Printing and Publishing. University of Mosul. Iraq. P:464.

9.Chiesura, A. 2004.Therole of urban parks for the sustainabl city:Landscape and Urban Planning. Department of Leisure, Tourism and Environment, Wageningen University Wagen -ingen. Netherlands 68:129-138.

10.Clement, D. 1999. General Guidelines for Identifying and Evaluating Historic Lands - cape. Environmental Program. Calif -ornia Department of Transportation, Sacram -ento ,California.US.PP:27.

11.Doherty, J. M. K. R. Meier, L.Erics and M. Z. Steiriti. 2005. An Introduction to Historic Landscape Preservation. Massachusetts Dep. of conservation and Recreation (DCR) Executive office of Environmental Affairs. U.S.A.PP:1-13.

12.Eckbo,G. 2006. Urban Landscape Design. Published by Mc Graw Hill (TX)- U.S.APP:150.

13.Keller,Genevieve,P.1993.The inventory and analysis of historic landscapes ,HistoricL andscapePreservatio.(7)3:26-35.

14.Keller,J. T and G. Keller.2003. How to Evaluate and Nominate Designed Historic Landscapes.National Register Bulletin 18,DC:National Park Service. Washin gton .PP:1-14.

15.Mahmoud M. K.1993. Effect of green space on the maximum temperatures and minor in the city of Baghdad during the summer period. Journal of Agricultural Scie - nce. 24 (1)PP:135-146.Iraq.

16.McClelland, L. J. T. Keller and R. Z. Melnick. 1990. Guidlines for Evaluating and Documenting Rural Historic Landscapes. National.Register.Bulletin.

30.Washington.DC:NationalPark.Service ,Bas -ic Source for Evaluating Vernacular Landsc - apes.PP:1-25.

17.Mohamad Roslan, M. K. and M. I. Nurashikin.2012.Public Parks Aesthetic Value Index,Principal Component Analysis Multidis -ciplinary Applications. niversitiP Utra Malaysia-Malaysia.PP:212.